وغُلاَمِيّ َ ومُسْلِميّ َ فإن الياء تثبت فيهما جراً ونصباً مُدْغَمَةً في ياء المتكلم والألف تَثْبُتُ في المثنى رفعاً وليس شيء من الحرف المدغم و لا من الأَلف قابلا للتحريك .

وقولي ولا منقوصاً لأن ياء المنقوص تدغم في ياء المتكلم فتكون كالمثنى والمجموع جرّاً ونصباً .

وقولي ولا مقصوراً لأَن المقصور تثبت ألفُه قبل الياء والأَلف لا تقبل الحركة فهو كالمثنى رفعاً قال ا تعالى (يا بُشْرَايَ هذَا غُلاَمٌ) نُودِيَتِ البشرى مُضَافَةً إلى ياء المتكلم وفي الألف فتحةٌ مقدرة لأنه منادى مضاف وقرأ الكوفيون يا بُشْرى بغير إضافة فالمقدر في الألف إما ضمة كما في قولك يا فتى لمعيّ َنٍ وإما فتحة على أنه نداء شائعٌ مثل (يا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ) إلا أنه لم ينون لكونِه لا ينصرف لأجل ألف التأنيث .

والنوع الثاني المقصور وهو الاسمُ المعربُ الذي في آخره ألفٌ لازمةٌ ك الفَتَى والعَصَا تقول جاء الفَتَى ورأيتُ الفَتَى و مررتُ بالفَتَى فتكون الألفُ ساكنةً على كل حال